

قياس مستوى بعض المهارات النفسية لدى لاعبي كرة السلة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر

د. صفيان ماحي¹، د. سليمان بلعروسي²، د. محمد بطاهر³، بلحول صحيح⁴

¹ مخبر الإبداع والأداء الحركي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر

² مخبر الإبداع والأداء الحركي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر

³ مخبر الإبداع والأداء الحركي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر

⁴ مخبر الإبداع والأداء الحركي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر

(² s.mahi@univ-chlef.dz)

المستخلص: يهدف البحث إلى الكشف عن مستوى بعض المهارات النفسية لدى لاعبي كرة السلة من ذوي الاحتياجات الخاصة في فترة المنافسة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي السببي المقارن، اختيار عينة البحث بالطريقة الطباقية العشوائية لـ (30) لاعبا من كل جولة من الجولات الست للبطولة، من المجتمع الأصلي للبحث المتمثل في جميع لاعبي فرق كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة للبطولة الوطنية 2019/2018، و استخدم الباحث أداة القياس النفسي المتمثلة في اختبار المهارات النفسية من تصميم (Albinson، Bull، Shambrook، 1996) من اقتباس و تعديل الدكتور محمد حسن علاوي (1998)، و ذلك بعد تكييفه من أجل الصلاحية.

أشارت أهم نتائج البحث إلى أن المهارات النفسية لدى لاعبي كرة السلة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المستوى الضعيف، و بالتالي ضعف قدرة اللاعبين على (التصور العقلي، الاسترخاء، تركيز الانتباه، الثقة بالنفس، توجيه القلق، و دافعية الانجاز الرياضي)، و عدم وجود فروق في المستوى بين الجولات الست للبطولة، الذي أرجعه الباحث إلى القصور الكبير في عملية تطوير مستوى المهارات النفسية لدى هذه الفئة.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، يوصي الباحث بضرورة اهتمام المدربين بتدريب المهارات النفسية للاعب كرة السلة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ليستطيع مواجهة المشكلات والضغوط النفسية المصاحبة للمنافسة، و دخولها بمستوى الأداء الرفيع المستوى.

الكلمات المفتاحية: التحضير الذهني-المهارات النفسية-القياس النفسي-الإعاقة الحركية.

1-المقدمة:

تعرضهم طوال فترة ممارستهم للرياضة و كذلك يهدف إلى تطوير سمات الشخصية و الإرادية و دافعية الانجاز، بحيث يشير محجوب (2001) إلى أن عملية التحضير النفسي تتدرج ضمنها عملية التحضير الذهني الذي يهدف إلي إكساب اللاعب المهارات النفسية، والتي يتمكن من خلالها في التحكم الذاتي في الانفعالات، وإدارة و توجيه الضغوط النفسية، القلق، الخوف والتوتر قبل، وأثناء المنافسة، وخبرات الفشل والإحباط بعد المنافسة، لضمان تحقيق أعلى مستوى ممكن للأداء، وقد أجريت عدة دراسات تناولت التحضير النفسي لدى عدة فئات وتخصصات رياضية، إلا انه يلاحظ نقص كبير في دراسة هذا المجال لدى فئة المعاقين حركيا (11: 75).

مما دفع الباحث للتساؤل عن واقع التحضير الذهني لدى لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بتقدير مستواهم في بعض المهارات النفسية القاعدية (الثقة بالنفس، دافعية الانجاز الرياضي) العاطفية (الاسترخاء، توجيه القلق)، والمعرفية (التصور العقلي، تركيز الانتباه).

و بالتالي طرح التساؤلات التالية:

- ما هو مستوى اللاعبين في المهارات النفسية (القدرة على التصور، القدرة على الاسترخاء، القدرة على تركيز الانتباه، مواجهة القلق، الثقة بالنفس، دافعية الإنجاز الرياضي) ؟
- هل توجد فروق في مستوى هذه المهارات النفسية لدى لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة، و ذلك تبعا لمتغير الجولة التنافسية ؟.

أهداف البحث:

- معرفة و تقدير مستوى لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة في بعض المهارات النفسية الأساسية، في جميع جولات المنافسة المقدره بـ (06) جولات.
- الكشف عن الفروق بين مستوى المهارات النفسية لدى لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة، تبعا لمتغير الجولة التنافسية (من بداية المنافسة إلى نهايتها).
- الكشف عن مدى تطور مستوى المهارات النفسية لدى لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة، من بداية المنافسة إلى نهايتها.
- الكشف عن واقع عملية التحضير الذهني للاعبين، و مدى حرص المدربين على تطوير مستوياتهم في المهارات النفسية.

إن الإعاقة سواء كانت خلقية أو مكتسبة تجعل الإنسان عاجزا مضطربا نفسيا وجسديا وذلك ما يزيد من تدهور حالته فيكتسب مع الزمن سمات كالحزن والقلق، وهذا لاختلافه عن غيره داخل الوسط الذي يعيش فيه، هذا الاختلال النفسي لا بد له من حل يخفف منه أو يقضي عليه تمام، ومن بين هذه الحلول هي الرياضة، ومن التخصصات الرياضية الممارسة من قبل المعاقين حركيا وتحتاج إلى قدر كبير من التهيئة النفسية بسبب متطلبات حدة المنافسة، السرعة والمرونة، هي رياضة كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة.

لقد تطور التدريب البدني، المهاري، الخططي والذهني، لكن من أكثر الأمور صعوبة الجانب النفسي للمعوق حركيا وذلك لتباين الطرق والمنهجيات وعدم وجود طريقة منهجية موحدة تساعدهم على العمل بكل راحة.

يمثل التحضير النفسي العام والخاص للرياضيين القاعدة العريضة التي تتخللها عملية جد مهمة و هي التحضير الذهني، التي تساهم في تعلم وإتقان المهارات النفسية، وفق برامج منظمة تربوية تصمم لتقديم المساعدة للاعب بغرض تحسين الأداء وإتقانه فضلا عن جعل الممارسة الرياضية مصدرا للاستمتاع، ومن ثم التغلب على ضغط المنافسة وغيرها من المشكلات النفسية التي قد تواجه الرياضي خلال مواقف التدريب والمنافسة، وتعلم المهارات الأساسية للعبة، بحيث يحاول الباحث من خلا التطرق لهذا الموضوع قياس مستوى المهارات النفسية لدى لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة و الكشف على واقع عملية التحضير الذهني في إعداد لاعبي هذه الفئة الرياضية من المجتمع للمنافسة.

مشكلة البحث و الحاجة إليه:

يرى (Meuchlin, 1992) بأن المعاق حركيا هو ذلك الشخص الذي لديه عيب خلقي يكون عن طريق الوراثة أو مكتسب أثناء نموه، بسبب مرض أو حادثة إذ يعد المعوق الفرد الذي ليست له المقدرة على ممارسة نشاط أو عدة أنشطة أساسية في حياته اليومية (12: 106).

ولعملية التحضير النفسي أثر على نفسية اللاعب المعاق حركيا من خلال تحسين كفاءته بواسطة التوجيه والإرشاد النفسي للارتقاء بقدراتهم على مواجهة المشكلات والعقبات التي قد

فروض البحث:

و هي توجد في العقل ويستطيع اللاعب استخدامها تبعاً لظروف الموقف التدريبي أو التنافسي. أما إجرائياً: فيقصد بها الباحث في هذه الدراسة: القدرة على التصور، القدرة على الاسترخاء، تركيز الانتباه، مواجهة القلق، الثقة بالنفس، دافعية الإنجاز الرياضي.

-**القياس النفسي:** القياسات النفسية Psychometrics-حقل يهتم بنظريات وآليات قياس الإدراك و التي تشمل قياسات المعرفة، القدرات العقلية و المواقف.

تتضمن فكرة القياس عادة فكرة المقارنة، بحيث يرى جابر (1996) بأن " القياس هو تكميم مقدار ما يملكه شخص معين من سمة، والقياس يوفر وصفاً أكثر موضوعية للسمات و ييسر المقارنات (3: 55).

و بالتالي فقياس بعض المهارات النفسية إجرائياً: فيقصد الباحث به " الدرجة التي يحصل عليها اللاعب في (القدرة على التصور، القدرة على الاسترخاء، تركيز الانتباه، مواجهة القلق، الثقة بالنفس، دافعية الإنجاز الرياضي) باستخدام أداة القياس المناسبة".

-**الإعاقة الحركية:** يعرف الدايري (2005) الفرد المصاب بالإعاقة الحركية على أنه ذلك الفرد الذي توفت حركته ونشاطه الحيوي فقدان أو خلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادية وبالتالي تؤثر على إعالته لنفسه (1: 54).

الدراسات السابقة و المشابهة:

-قام كل من عبد الرحمن مسعود المريمي، د.عبد السلام محمد ساسي، د. محمد سالم العجيلي (2015)، بدراسة تحليلية لبعض المهارات العقلية وعلاقتها بمستوى الأداء الفني للاعبين الكرة الطائرة، أظهرت النتائج أن المهارات العقلية ترتبط بالمهارات المغلقة، أكثر من ارتباطها بالمهارات المفتوحة في مواقف اللعب في الكرة الطائرة، وذلك لما يتطلبه الأداء من سرعة في مواقف اللعب الهجومية و الدفاعية.

-قام واجي ناصر (2008)، بدراسة تطرق من خلالها إلى دور التصور الذهني في تحسين أداء لاعبات كرة الطائرة، توصل من خلالها إلى فعالية استخدام التدريب الذهني في الرفع من مستوى الأداء.

-مستوى لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة فوق المتوسط، في كل من المهارات النفسية (القدرة على التصور، القدرة على الاسترخاء، القدرة على تركيز الانتباه، مواجهة القلق، الثقة بالنفس، دافعية الإنجاز الرياضي).

-توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات المتوسطات الحسابية لمستوى المهارات النفسية لدى لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة، تبعاً لمتغير الجولة التنافسية، من الجولة الأولى إلى آخر جولة (06 جولات).

مجالات البحث:

المجال البشري: أفراد عينة الدراسة يمثلون جميع لاعبي فرق البطولة الوطنية لكرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر للموسم الرياضي 2019/2018، والبالغ عددهم 121 لاعباً، من سن 15 سنة فما فوق، على وفق قانون تصنيف اللاعبين الخاص برياضة كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة.

المجال المكاني: تم القيام بالدراسة الميدانية خلال فترة المنافسات، بحيث تم تطبيق أداة القياس على اللاعبين على مستوى القاعات التي نظمت دورات (جولات) البطولة.

المجال الزمني:

الدراسة النظرية: أجريت قبل بداية المنافسة سبتمبر 2018.

الدراسة الميدانية (تطبيق اختبار المهارات النفسية):

أجريت في فترة المنافسة (من بدايتها إلى غاية نهايتها)، و تحديداً الفترة الممتدة من 01 أكتوبر 2018 إلى غاية 25 ماي 2019.

مصطلحات البحث:

-**التحضير الذهني:** أشار كل من (شمعون، إسماعيل، 2001) إلى أنه عملية تتدرج ضمن عملية التحضير النفسي الخاص، و يعمل المدرب من خلاله على تعليم و إكساب اللاعبين للمهارات النفسية الأساسية المتعلقة بالتحضير، و استخدامها لمواجهة الضغوط و المشكلات النفسية للمنافسة الرياضية (8: 78).

-**المهارات النفسية:** هي المهارات التي يمتلكها اللاعبون ومرتبطة بتحقيق الأداء البدني والمهاري الرفيع المستوى،

الكشف عن الأسباب التي تقف وراء هذه الفروق عن طريق المقارنة بين هذه المجموعات بالنسبة لتلك المتغيرات.

2-2 مجتمع و عينة البحث: تمثل المجتمع الأصلي للبحث في لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة الناشطون في البطولة الوطنية بالجزائر للموسم الرياضي 2018/2019، بواقع (11) فريقا متنافسا، كل فريق يضم (12) لاعبا (06) لاعبين أساسيين، و (06) لاعبين احتياط) من ذوي الإعاقة الحركية أي بمجموع كلي قدره (121) لاعبا متنافسا في البطولة.

وجرت هذه الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (30) لاعبا من جميع لاعبي فرق كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة للبطولة الوطنية 2018/2019 المتنافسين الحاضرين، يتم اختيارها في كل جولة من الجولات الست (06) للبطولة، أي في كل جولة يتم الاختيار العشوائي لـ (30) لاعبا حاضرا للمنافسة، من بين 121 لاعب (احتياطي و أساسي)، يمثلون المجتمع الأصلي للبحث، ليشكل بذلك ستة (06) مجموعات، أي في كل جولة مجموعة مختلفة من اللاعبين.

أي بمعنى أنه تم استخدام الطريقة الطبقيّة العشوائية، لاختيار أفراد عينة البحث.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث في كل جولة من البطولة من الجولات الست (6).

النسبة المئوية	عدد الأفراد (n)	
100 %	121	المجتمع الأصلي للبحث
24.79 %	30	عينة البحث في كل جولة (n ₁ , n ₂ , n ₃ , n ₄ , n ₅ , n ₆)

2-3 تحديد متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الجولة التنافسية.

المتغير التابع: مستوى المهارات النفسية.

رأى الباحث عدم جدوى إجراء التكافؤ بين العينات، و التجانس داخل العينة، و يعزى ذلك إلى أن يعرب خيون (2007) أشار إلى أنه من بين الأخطاء الشائعة في البحث العلمي التربوي، هو إجراء التكافؤ في جميع المتغيرات لضبط المتغيرات العشوائية و الدخيلة.

فإذا كانت هذه الدراسة تتناول قياس مستوى المهارات النفسية، فما علاقة متغير السن و الطول في ذلك، و بهذا اشترط الباحث

قام (Oates, 2004)، بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج ترويجي للسباحة في تحسين تقدير الذات للمعاقين حركيا، واستخدمت الباحثة الملاحظات والاستبيانات و المقابلات لتحديد التغيرات في السلوك الاجتماعي و الحركي وتقدير الذات على عينة تكونت من طفلين وأربعة مرافقين يعانون من الشلل الدماغي وإصابات الحبل الشوكي، وبينت نتائج الدراسة وجود تحسن دال إحصائيا في تقديرهم لذواتهم، كما أكدت هذه الدراسة على أهمية الأنشطة الحركية في النمو النفسي والاجتماعي والحركي للأطفال والمرافقين ذوي الإعاقة الحركية.

قام عبد العزيز الوصاي (2005)، بدراسة تناول من خلالها تحديد مدى تأثير المهارات النفسية على نسبة قلق المنافسة لدى رياضيي الكراتي دو، توصل من خلالها أن المهارات النفسية كان لها أثر في خفض نسبة قلق المنافسة لدى الرياضيين.

قام (Thomas & Forgarty, 1997)، بدراسة تطرق فيها إلى تدريب المهارات النفسية في الجولف، توصل من خلالها إلى ارتفاع مستوى أداء لاعبي الجولف في تقديرات أساليب التصور ومناجاة النفس. و بعض المهارات النفسية الأساسية الأخرى.

2-2 منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن السببي، الذي يرى العساف (2010) بأنه نوع من البحوث الذي يطبق لتحديد الأسباب المحتملة، التي كان لها تأثير على السلوك المدروس ليس من خلال التجربة كما هي الحال عليه في المنهج التجريبي وإنما من خلال مقارنة من يسلك ذلك السلوك أو يتصف به بمن لا يسلكه أو يتصف به، (2: 230). وهناك من العلماء من يعتبره أحد أنواع المنهج الوصفي، منهم "فان دالين" الذي يرى أنه لا يقف عند حد وصف الظاهرة و ما يسبق ذلك من جمع للمعلومات بل يمكن من معرفة العلاقات المتبادلة بين الحقائق.

بحيث يبدأ البحث السببي المقارن في محاولة الباحث مقارنة الأوضاع القائمة للمجموعات الداخلة في الدراسة بالنسبة لعدد محدد من المتغيرات، فإذا تبين له وجود فروق معنوية بين هذه المجموعات على أي من متغيرات الدراسة، فإنه يسعى حينئذ إلى

-عبارات دافعية الإنجاز الرياضي أرقامها: 6، 12، 18، 24
كلها عبارات في اتجاه البعد .

وعند تصحيح الاختبار يتم منح الدرجات للعبارات التي في اتجاه
البعد طبقا للدرجة التي حددها اللاعب أملم كل عبارة، كما يتم
عكس الدرجات التي حددها اللاعب بالنسبة للعبارات التي في
عكس اتجاه البعد على النحو التالي:

$$1 = 6, 2 = 5, 3 = 4, 4 = 3, 5 = 2, 6 = 1$$

ويتم جمع درجات كل لاعب على حدا، وكلما اقتربت درجة
اللاعب من الدرجة العظمى و قدرها 24 في كل بعد، كلما دل
ذلك على تميزه بالخاصية التي يقيسها هذا البعد، و كلما قلت
درجات اللاعب كلما دل ذلك على حاجته لاكتساب المزيد من
التدريب على المهارة النفسية التي يقيسها هذا البعد .

الدراسة الاستطلاعية: بهدف تكيف أداة القياس من أجل
الصلاحية (الخصائص السيكومترية).

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من (10) أفراد
من خارج العينة الأساسية للدراسة ولكن من نفس المجتمع
الأصلي للبحث، وذلك في الفترة الزمنية الممتدة من
2018/11/10 إلى غاية 2018/11/20، وكان الهدف منها
هو تكيف أداة القياس المستخدمة من أجل الصلاحية في
المجتمع الجزائري، وتقنينها عن طريق تحكيم الخبراء
والمختصين، وحساب المعاملات العلمية من صدق الثبات.

2-5 خطوات تقنين مقياس اختبار المهارات النفسية:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): أشار (Lawshe, 1975) إلى أن صدق المحكمين يستهدف التعرف على الصدق الظاهري و صدق المحتوى للأداة، ويعكس هذا النوع من الصدق مدى تمثيل الأداة لجميع جوانب السمة أو المفهوم الفرضي التي تسعى الأداة لقياسه، وهذا النوع من الصدق يمكن التعرف عليه إحصائياً، واعتمد في ذلك على معادلة (Lawshe, 1975) والتي تعكس مدى اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات الأداة، و ذلك من خلال تقييمهم للفقرات وفقاً لثلاثة تصنيفات هي:

(ضرورية أن تبقى في الأداة-مفيدة أن تبقى في الأداة -ليست ضرورية أن تبقى في الأداة)، ويرى (Lawshe, 1975) أن الفقرة التي أجمع على ضرورتها أن تبقى في الأداة أكثر من النصف هي فقرة صادقة.

في أفراد العينة سلامة العقل (فاللاعبون معاقون حركياً و ليس ذهنياً).

2-4 أدوات جمع البيانات:

أ-الدراسات السابقة، والمراجع العلمية من الكتب والأطروحات.
ب-العينة.

ج-الاختبار و القياس:

-اختبار المهارات النفسية:

من تصميم (Bull, Albinson, Shambrook, 1996)،
اقتباس و تعديل للدكتور محمد حسن علاوي (1998)، (9):
(546).

يهدف هذا الاختبار إلى قياس بعض المهارات النفسية الهامة
للأداء الرياضي، وتقدير مستواها في المجال الرياضي، بستة
أبعاد هي:

-القدرة على التصور -القدرة على الاسترخاء- القدرة على تركيز
الانتباه -القدرة على مواجهة القلق -الثقة بالنفس -دافعية
الإنجاز الرياضي .

يتضمن هذا الاختبار 24 عبارة، وكل بعد من الأبعاد الستة
تمثله 4 عبارات، يقوم الرياضي بالإجابة على العبارات بواسطة
مقياس سداسي الدرجات) تنطبق على بدرجة كبيرة جدا، بدرجة
كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا، لا تنطبق
علي تماماً).

يتم تصحيح الاختبار كما يلي:

-عبارات بعد القدرة على التصور أرقامها هي: 1، 7، 13، 19
وكلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد عد العبارة رقم 13 فهي
عكس اتجاه البعد.

-عبارات بعد القدرة على الاسترخاء أرقامها هي: 2، 8، 14،
20 و كلها عبارات إيجابية في اتجاه البعد عدا العبارة رقم 8
في عكس اتجاه البعد.

-عبارات القدرة على تركيز الانتباه أرقامها هي: 3، 9، 15،
21.

-عبارات القدرة على مواجهة القلق أرقامها هي: 4، 10، 16،
22 كلها عبارات في عكس اتجاه البعد.

-عبارات الثقة بالنفس أرقامها: 5، 11، 17، 23 العبارتان
15، 17 في اتجاه البعد و العبارتان 11، 23 في عكس
اتجاه البعد .

الموضوعية:

معادلة لوش (Lawshe, 1975):

يذكر كل من خاطر و البيك (1978، ص23) " أن الاختبار ذو الموضوعية الجيدة هو الاختبار الذي يبعد الشك و عدم الموافقة من قبل المختبرين عند تطبيقه " .

صدق المحكمين = (حز - حك) / ((2/حك) / (2/حز)).

بحيث: حز: عدد المحكمين الذين اتفقوا على ضرورة أن تبقى الفقرة في الأداة.

حك: عدد المحكمين الكلي.

د- الوسائل الإحصائية:

-معادلة لوش (Lawshe, 1975) لحساب صدق المحتوى.
-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
-معامل ثبات كرونباخ ألفا - Cronbach's alpha، و معامل ارتباط بيرسون.

تصحيح المقياس (الصورة النهائية): قام الباحث بعرض اختبار المهارات النفسية في صورته الأولية على (08) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من الأساتذة الباحثين المتخصصين في علم النفس الرياضي، اتفق جميعهم على ضرورة بقاء جميع الفقرات.

- لإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من عينة: استخدم الباحث اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (-One Way ANOVA) لوجود بيانات أكثر من مجموعتين مستقلتين.

صدق ثبات المقياس (الثبات): ويقصد به (الاتساق الداخلي) بحيث تكون كل فقرة من المقياس متسقة مع البعد الذي تنتمي إليه، وقد قام الباحث باستخدام حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات في المقياس عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ).

بحيث: درجة الحرية = (عدد المجموعات - 1، عدد الأفراد - عدد المجموعات).

ويقصد بالاتساق الداخلي لعبارات المقياس قوة الارتباط بين درجات كل بعد ودرجات عبارات المقياس الكلية.

ولمعالجة النتائج المتحصل عليها إحصائياً، تم استخدام برنامج Microsoft Office Excel.

إيجاد معامل ثبات المقياس: قام الباحث باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، والذي من خلاله يتم حساب معامل التمييز لكل فقرة، بحيث يستحسن حذف الفقرات ذات معامل تمييز موجب منخفض (أقل من 0.19)، أو العبارات التي معامل تمييزها سالب لكي نحصل على معامل ثبات قوي، وبلغت قيمة معامل الثبات Alpha الـ (0.79) وهو معامل ثبات مقبول، ولم يحذف الباحث أي فقرة لأن معامل تمييز جميع عبارات المقياس كان موجبا و أكبر من 0.19.

2-6 التجربة الرئيسية: جرت البطولة الوطنية للكرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة 2018/2019، والتي يتنافس فيها (11) فريقا من مختلف جهات الوطن، بحيث تجرى مباريات المنافسة على هذه البطولة في ستة (06) جولات، تنظم الجولات على شكل دورات تشارك فيها كل الفرق الـ (11) في مدة يومين (02) أقصاها (03) أيام حسب كل مرة، على مستوى قاعة رياضية لمنطقة ما حسب إمكانياتها ووسائلها ومناخها، تكون من اختيار برمجة الاتحادية الجزائرية لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بعد اجتماع بين رئيس الاتحادية و بين رؤساء الأندية (وهران، ورقلة، عين مران، سوق هراس، باتنة، بجاية)، بحيث استثنى الباحث جولتي الكأس.

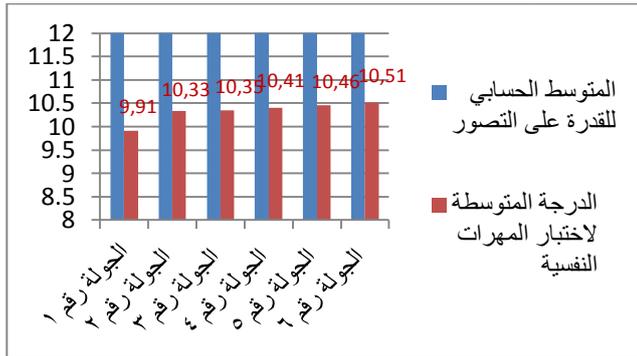
إيجاد صدق الاتساق الداخلي لعبارات لمقياس:

بحيث أن معامل الاتساق الداخلي هو معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات كل عبارة و الدرجة الكلية للمقياس .

بذلك استطاع الباحث تطبيق اختبار المهارات النفسية على أفراد عينة البحث، في كل الجولات الست (06)، في كل جولة منها يقوم بإجراء الاختبار على عينة عشوائية لـ (30) لاعبا من اللاعبين المتنافسين الحاضرين في تلك الجولة، ليشكل بذلك (06) مجموعات مختلفة من اللاعبين خلال (06)، أي مجموعة مختلفة من اللاعبين في كل جولة.

وقام الباحث بإيجاد معاملات الارتباط بين معدل كل بعد والمعدل الكلي للعبارات، فكانت على وفق ترتيب الأبعاد الستة كما يلي: (0.91، 0.89، 0.87، 0.93، 0.77، 0.89)، والتي تعد معاملات ثبات داخلي مقبولة ودالة إحصائياً، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق و ثبات الفقرات، ويعبر ذلك على مدى صلاحية هذه الأداة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

إلى أن الدرجة العظمى في كل بعد هي (24)، وأنه كلما اقتربت درجة اللاعب منها، كلما دل ذلك على تميزه بالخاصية التي يقيسها هذا البعد، وكلما قلت درجات اللاعب كلما دل ذلك على حاجته لاكتساب المزيد من التدريب على المهارة النفسية التي يقيسها هذا البعد، وبالتالي فإن الدرجة المتوسطة تقدر بـ (12) في اختبار المهارات النفسية المستخدم، و مستوى القدرة على التصور كان أقل من (12)، أي أقل من المتوسط، كما يوضحه الشكل البياني (1).



الشكل البياني (1) يمثل نتائج قيم المتوسط الحسابي لمستوى القدرة على التصور بالنسبة للدرجة المتوسطة لاختبار المهارات النفسية. وبالتالي فإنه يوجد ضعف كبير لدى لاعبي كرة الطائرة المعاقين حركيا في مستوى قدرتهم على التصور العقلي، وبالتالي فإن تصور حركة أو مهارة أساسية في تخصص كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة يكون عشوائيا وغير منظم في مخيلة اللاعبين، الأمر الذي ينتج عنه ضعف التحضير المهاري والخططي للمنافسة، لذا تبرز الحاجة إلى التدريب على هذه المهارة النفسية.

والمعروف أن المتوسط الحسابي للقدرة على الاسترخاء لدى اللاعبين بلغ (10.03) بانحراف معياري قدره (0.88) في الجولة الأولى، و(10.14±0.89) في الجولة الثانية، و(10.44±0.93) في الجولة الثالثة، و(10.46±0.92) في الجولة الرابعة، و(10.51±0.83) في الجولة الخامسة، و(10.53±0.89) في الجولة السادسة، وهو أقل من الدرجة المتوسطة للاختبار المقدر بـ (12) في جميع الجولات الست كما يوضحه الشكل البياني (2).

ولمعرفة إن كانت هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الست (06) في المتوسطات الحسابية لمستوى المهارات النفسية، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One-Way ANOVA)، و ذلك لوجود بيانات أكثر من مجموعتين مستقلتين.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

1-3 عرض النتائج: يلخص الجدول (2) النتائج المتحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية للبيانات الخام التي أفرزتها عملية تدقيق استمارات اختبار المهارات النفسية.

جدول (2) يوضح قيم المتوسط الحسابي \bar{X} ، الانحراف المعياري S، و تحليل التباين F لمستوى المهارات النفسية (القدرة على التصور، القدرة على الاسترخاء، القدرة على تركيز الانتباه، مواجهة القلق، الثقة بالنفس، دافعية الإنجاز الرياضي) لدى أفراد عينة البحث (ن).

الجولة رقم	المتوسط الحسابي للقدرة على التصور	الدرجة المتوسطة لاختبار المهارات النفسية	المتوسط الحسابي للقدرة على التصور						
			المتوسط الحسابي للقدرة على التصور	الدرجة المتوسطة لاختبار المهارات النفسية	المتوسط الحسابي للقدرة على التصور	الدرجة المتوسطة لاختبار المهارات النفسية	المتوسط الحسابي للقدرة على التصور	الدرجة المتوسطة لاختبار المهارات النفسية	
01 رقم	9.91	10.33	10.51	10.46	10.41	10.35	10.33	9.91	10.03
02 رقم	10.33	10.33	10.53	10.51	10.46	10.44	10.14	10.14	10.03
03 رقم	10.41	10.46	10.27	10.26	10.20	10.19	10.17	9.71	10.03
04 رقم	10.46	10.51	9.17	9.14	9.01	8.97	8.85	8.77	10.03
05 رقم	10.51	10.53	10.23	10.21	10.16	10.11	9.91	9.87	10.03
06 رقم			10.22	10.21	10.17	10.05	9.97	9.84	10.03

عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية (5، 174)، تبعا لمتغير رقم الجولة.

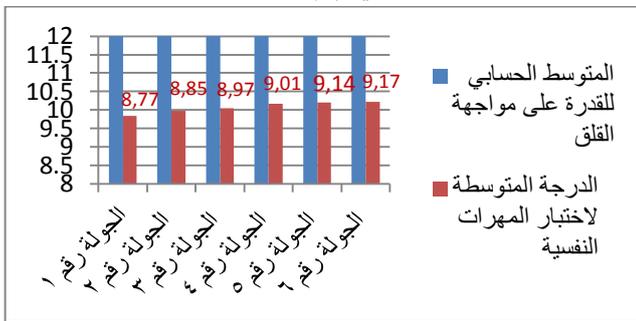
3-2 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: مستوى

لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة فوق المتوسط، في كل من المهارات النفسية (القدرة على التصور، القدرة على الاسترخاء، القدرة على تركيز الانتباه، مواجهة القلق، الثقة بالنفس، دافعية الإنجاز الرياضي) ".

تبين من خلال نتائج الجدول (2) أن المتوسط الحسابي "X" للقدرة على التصور بلغت (9.91) وانحراف معياري "S" قدره (0.92) في الجولة الأولى، و(10.33±0.91) في الجولة الثانية، و(10.35±0.88) في الجولة الثالثة، و(10.41±0.95) في الجولة الرابعة، و (10.51±0.85) في الجولة الخامسة، و (10.53±0.89) في الجولة السادسة، وفي حين أن مفتاح تصحيح الاختبار المستخدم في الدراسة يشير

تأثير قرارات الحكم وغيرها من الأمور التي تفقداهم الانتباه والتركيز في المنافسة.

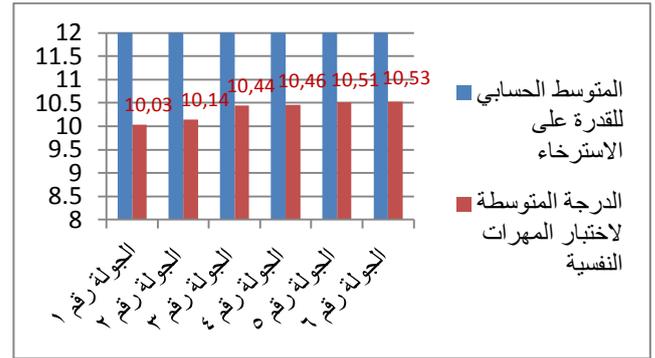
-أما المتوسط الحسابي للقدرة على مواجهة القلق لدى اللاعبين فقد بلغ (8.77) بانحراف معياري قدره (0.88) في الجولة الأولى، و(8.85±0.73) في الجولة الثانية، و(8.97±0.79) في الجولة الثالثة، و(9.01±0.92) في الجولة الرابعة، و(9.14±0.93) في الجولة الخامسة، و(9.17±0.85) في الجولة السادسة، وهو أقل من الدرجة المتوسطة للاختبار المقدرة بـ(12) في جميع الجولات الست كما يوضحه الشكل البياني (4).



الشكل البياني (4) يمثل نتائج قيم المتوسط الحسابي لمستوى القدرة على مواجهة القلق بالنسبة للدرجة المتوسطة للاختبار المهارات النفسية.

وذلك يصف المستوى الضعيف لهذه المهارة النفسية، ويظهر ذلك من خلال شعورهم الدائم باحتمال عدم الدخول بالأداء المطلوب وارتكاب الأخطاء، والهزيمة في المباريات، وكذلك عدم القدرة على مواجهة الضغوط في المواقف التنافسية.

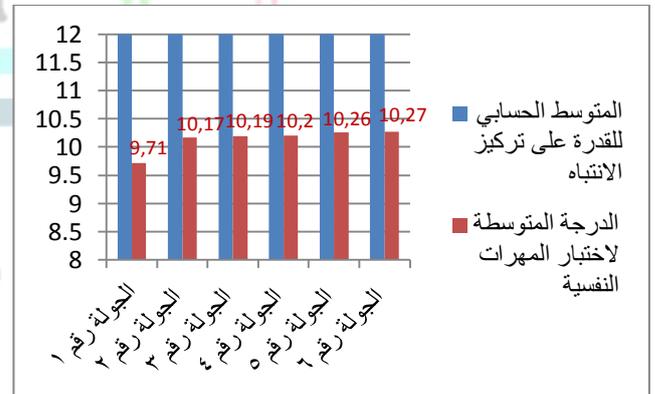
-وبخصوص مهارة الثقة بالنفس فقد بلغ متوسطها الحسابي (9.87) بانحراف معياري قدره (0.74) في الجولة الأولى، و(0.87±9.91) في الجولة الثانية، و(0.72±10.11) في الجولة الثالثة، و(0.91±10.16) في الجولة الرابعة، و(0.88±10.21) في الجولة الخامسة، و(0.89±10.23) في الجولة السادسة، وهو أقل من الدرجة المتوسطة للاختبار المقدرة بـ(12) في جميع الجولات الست كما يوضحه الشكل البياني (5).



الشكل البياني (2) يمثل نتائج قيم المتوسط الحسابي لمستوى القدرة على الاسترخاء بالنسبة للدرجة المتوسطة للاختبار المهارات النفسية.

مما يشير إلى ضعف في مستوى القدرة على الاسترخاء، مما ينتج عنه صعوبة في التخلص من التوتر العصبي العضلي أثناء المنافسة.

-ومن خلال نفس الجدول فإن المتوسط الحسابي للقدرة على تركيز الانتباه بلغ (9.71) بانحراف معياري قدره (0.91) في الجولة الأولى، و(0.94±10.17) في الجولة الثانية، و(0.89±10.19) في الجولة الثالثة، و(0.91±10.20) في الجولة الرابعة، و(0.87±10.26) في الجولة الخامسة، و(0.93±10.27) في الجولة السادسة، وهو أقل من الدرجة المتوسطة للاختبار المقدرة بـ (12) في جميع الجولات الست كما يوضحه الشكل البياني (3).



الشكل البياني (3) يمثل نتائج قيم المتوسط الحسابي لمستوى القدرة على تركيز الانتباه بالنسبة للدرجة المتوسطة للاختبار المهارات النفسية.

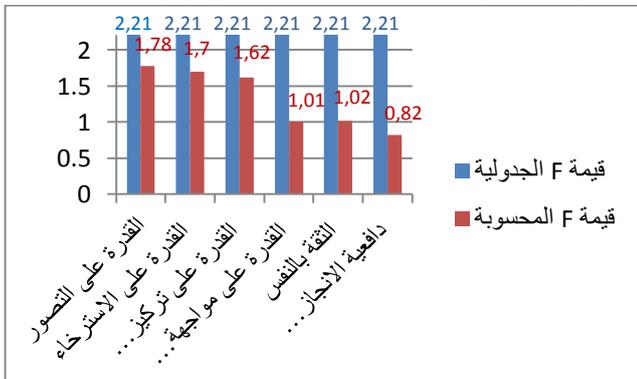
أي أنه يوجد ضعف كبير أيضا في مستوى هذه المهارة النفسية، مما يؤدي إلى تشتت تركيز انتباه لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة، أثناء التدريب وطيلة زمن المباراة التنافسية، خاصة إذا كانت القاعة ممثلة بالجمهور، وأيضا

الخاصة فوق المتوسط، في كل من المهارات النفسية (القدرة على التصور، القدرة على الاسترخاء، القدرة على تركيز الانتباه، مواجهة القلق، الثقة بالنفس، دافعية الإنجاز الرياضي) "، إذ كان مستوى اللاعبين تحت المتوسط خلال جميع الجولات التنافسية للبطولة.

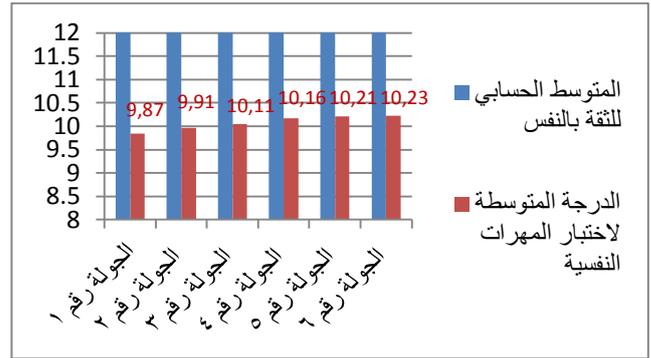
ويرجع الباحث سبب هذا المستوى الضعيف وحاجة لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة للتدريب على المهارات النفسية واكتساب مستوى أفضل في (القدرة على التصور، القدرة على الاسترخاء، القدرة على تركيز الانتباه، مواجهة القلق، الثقة بالنفس، دافعية الإنجاز الرياضي) لدى لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة، إلى القصور الكبير من ناحية حرص المدربين على تطوير المهارات النفسية الأساسية للاعبين من خلال عملية التحضير الذهني.

3-3 تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات المتوسطات الحسابية لمستوى المهارات النفسية الأساسية لدى لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة، تبعاً لمتغير الجولة التنافسية ".

على وفق الجدول (2)، فإن قيمة F المحسوبة للمهارات النفسية (القدرة على التصور، القدرة على الاسترخاء، القدرة على تركيز الانتباه، مواجهة القلق، الثقة بالنفس، دافعية الإنجاز الرياضي) كانت على التوالي وبالترتيب: (1.78، 1.70، 1.62، 1.01، 1.02، 0.82)، والتي كانت كلها أصغر من قيمة (F) الجدولية المقدر بـ (2.21) وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية (5، 174) كما يوضحه الشكل البياني (7).



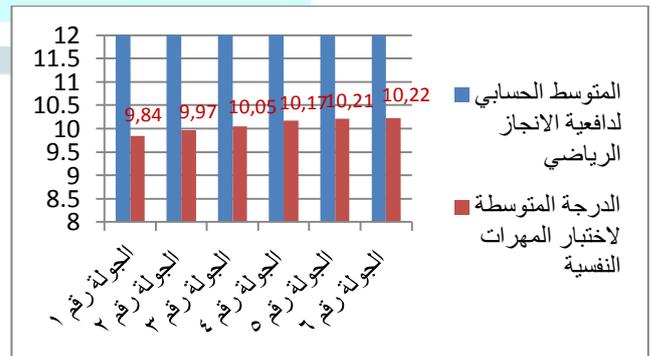
الشكل البياني (7) يمثل نتائج قيم F المحسوبة لكل بعد من أبعاد اختبار المهارات النفسية و ذلك بالنسبة لقيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (5، 174).



الشكل البياني (5) يمثل نتائج قيم المتوسط الحسابي لمستوى الثقة بالنفس بالنسبة للدرجة المتوسطة لاختبار المهارات النفسية.

مما يدل على المستوى الضعيف للثقة بالنفس لدى هذه الفئة، و بالتالي لا تكون لديهم الثقة بالنفس في قدراتهم و أدائهم، الأمر الذي يعتبر ضروريا لمواجهة المنافس و الجمهور، أو لما تكون نتيجة المباراة ليست في صالحهم.

وأخيرا بالنسبة لدافعية الإنجاز الرياضي فقد بلغ المتوسط الحسابي (9.84) بانحراف معياري قدره (0.83) في الجولة الأولى، و (9.97±0.98) في الجولة الثانية، و (10.05±0.93) في الجولة الثالثة، و (10.17±0.89) في الجولة الرابعة، و (10.21±0.95) في الجولة الخامسة، و (10.22±0.91) في الجولة السادسة، و هو أقل من الدرجة المتوسطة للاختبار المقدر بـ (12) في جميع الجولات الست كما يوضحه الشكل البياني (6).



الشكل البياني (6) يمثل نتائج قيم المتوسط الحسابي لمستوى دافعية الإنجاز بالنسبة للدرجة المتوسطة لاختبار المهارات النفسية.

مما يعني أيضا أن هذه المهارة النفسية في المستوى الضعيف لدى لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة، و عليه فإن اللاعبين لا تكون لديهم العزيمة و الدافع لتحقيق الانجاز خلال المنافسة وتحقيق النتائج الإيجابية.

ومنه فإن النتائج المتحصل عليها تنفي صحة فرضية الباحث التي تقول " أن مستوى لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات

المصادر والمراجع:

- [1] الدايري، صالح أحمد حسن. (2005). سيكولوجية رعاية الموهوبين و المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1. عمان: دار وائل للنشر.
 - [2] العساف، صالح بن حمد. (2010). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء .
 - [3] جابر، عبد الحميد. (1996). التقييم التربوي والقياس النفسي. القاهرة: دار النهضة العربية.
 - [4] خاطر، أحمد محمد، والبيك، علي فهمي. (1978). التقييم والقياس في المجال الرياضي. القاهرة: دار المعارف.
 - [5] راتب، أسامة كامل. (2000). تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
 - [6] رضوان، محمد نصر الدين، و كمال، عبد الحميد إسماعيل. (2001). مقدمة التقييم في التربية الرياضية (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
 - [7] شمعون، محمد العربي. (1999). علم النفس الرياضي والقياس النفسي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
 - [8] شمعون، محمد العربي، اسماعيل، ماجدة محمد. (2001). اللاعب والتدريب العقلي. ط1. القاهرة: مركز كتاب للنشر.
 - [9] علاوي، محمد حسن. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية (ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
 - [10] علاوي، محمد حسن. (2002). علم النفس التدرّيب و المنافسة الرياضية (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
 - [11] محجوب، وجيه. (2001). التعلم وجدولة التدريب الرياضي. ط1. عمان: دار وائل للنشر.
 - [12] MEUCHLIN, MAIRICE . (1992). Psychologie Appliquée au diagnostique handicapée et la rééducation. Paris : Edition P.U.F .
 - [13] PIERRE, OLERON. (1961). L'éducation des enfants physiquement handicapés. Paris: Edition P.U.F.
 - [14] WEINBERG, R., & GOULD, D. (2001). Psychologie du sport et de l'activité physique. Paris : Edition Vigot .
- مواقع الكترونية:
[15] يعرب خيون، عبد الحسين. (2007). مشاكل البحث العلمي في مجال التربية الرياضية الأكاديمية الرياضية العراقية.
Retrieved from <http://www.iraqacad.org/Lib/yaroub/yaroub1.htm>

مما يدل على أن الفروق بين المتوسطات حسابية للمهارات النفسية الستة لدى اللاعبين، غير دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجولة التنافسية، ولم يكن مستوى المهارات النفسية متبايناً بل كان متجانساً لدى المجموعات الست.

فلا توجد فروق في مستوى لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة بين جميع الجولات التنافسية التي خاضها اللاعبون في البطولة الوطنية للموسم 2018/2019.

وبذلك فإن النتائج التي تم التوصل إليها، تنفي صحة الفرضية الثانية التي تقول أنه " توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات المتوسطات الحسابية لمستوى المهارات النفسية الأساسية لدى لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة، تبعاً لمتغير الجولة التنافسية"

ويمكن تفسير عدم وجود تباين بين مستويات المهارات النفسية إلى وجود خلل في تخطيط و تطبيق عملية التحضير الذهني لتطوير.

4-الخاتمة:

بعد تحليل ومناقشة النتائج خرج الباحث باستنتاجات أهمها، أن لاعبي كرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة ليسوا في المستوى المطلوب من ناحية اكتسابهم للمهارات النفسية الأساسية المتمثلة في (القدرة على التصور، القدرة على الاسترخاء، القدرة على تركيز الانتباه، مواجهة القلق، الثقة بالنفس، دافعية الإنجاز الرياضي).

واستنتج الباحث أيضاً بأن العملية التدريبية ينقصها الاهتمام بالتخطيط العلمي لبرامج التحضير الذهني لتعليم وإكساب اللاعبين المهارات النفسية، بحيث أن المستوى بقي ضعيفاً و لم يتطور طيلة فترة المنافسة للموسم الرياضي 2018/2019.

وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بضرورة اهتمام المدربين بعملية التحضير النفسي والذهني للاعبين لكرة السلة لذوي الاحتياجات الخاصة، وتدريب المهارات النفسية الأساسية للاعب كرة الطائرة المعاق حركياً، مواجهة المشكلات والضغوط النفسية وتحسين المهارات الأساسية للتخصص، والتكيف مع مواقف وظروف المنافسة الرياضية وما يرتبط بها من أعباء نفسية والتقليل من الإحساس بالخوف والتوتر والقلق النفسي وعدم الثقة لهذه الفئة الحساسة من المجتمع، وبالتالي والدخول بمستوى عال من الأداء في المنافسة و رفع مستوى الانجاز الرياضي.